[248] وقال الأضبط بن قريع: ارض من الدهر ما أتاك به * من يرض يوما بعيشه نفعه قد يجمع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جمعه وقال آخر: زينت بيتك جاهلا وعمرته * ولعل صهرك صاحب البيت من كانت الايام سائرة به * فكأنه قد حل بالموت والمرء مرتهن بسوف وليتني * وهلاكه في السوف والليت در فتى تدبر أمره * فغدا وراح مبادر الموت وقال صريع الغواني: كم رأينا من أناس هلكوا * قد بكوا أحبابهم ثم بكوا تركوا الدنيا لمن بعدهم * ودهم لو قدموا ما تركوا كم رأينا من ملوك سوقة * ورأينا سوقة قد ملكوا وقال أبو العتاهية: ستخلق جدة وتجود حال * وعند الحق تختبر الرجال وللدنيا ودائع في قلوب * بها جرت القطيعة والوصال تخوف ما لعلك لا تراه * وترجو ما لعلك لا تنال وقد طلع الهلال لهدم عمري * وافرح كلما طلع الهلال وقال آخر: وهبني جمعت المال ثم خزنته * وجاءت وفاتي هل أزاد به عمرا وقال آخر: إذا خزن المال البخيل فانه * سيورثه غما ويعقبه وزرا وقال أبو العتاهية: أخي ادخر مهما استطعت ليوم بؤسك وافتقارك
